

مجمع الأمثال

2437 - عَصَبِيَّةُ عَصَبِ السَّلَامَةِ .

ويروى " اعصبيه " على وجه الأمر وهي شجرة إذا أرادوا قَطْعُهَا عَصَبُوا أَعْصَبُوا أغصانها عَصَبًا شديداً حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه . يضرب للبخيل يُسْتَخْرَجُ منه الشيء على كرهٍ قَالِ الكميت : .
ولا سَمُرَاتِي يَدِي تَغْيِيهِنَّ عَاضِدٌ ... وَلَا سَلَامَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعْصَبُ .
أرد أن بجيلة لا يقدر على قهرها وإذلالها وَقَالَ الحجاج على مَنذُوبِ الكوفة : وَا
لأحزَمَ مَنذُوكِمَ حَزَمَ السَّلْمَةَ وَيروى " لأعصبنكم عصب السَّلْمَةَ ولأضربنكم ضرب غرائب
الإبل "